

كانت الحاجة بضد ذلك لم آره فاتركها **قال** المخبر ثم انه اراد  
ذلك الطير وهو ساج في بعض احوال الصالحه وابوبكر كان  
ايضا من الصالحين ونسبهم في الاثر في القبيله المشهوره واضل  
بلد هم عثر بفتح العين المممله وسكون المثلثه واخره راقريه  
كانت فيما بين حلي وحرض وخربت منذ من قدم سميت بحزيره  
في البحر مقابله لها يقال عثر التي خرج منها القضاء بنو صالح اخطاب  
المهجر وقد تقدم ذكر القاضي صالح بن ابراهيم منهم رحمهم الله ونفع  
بهم **ابو الحسن علي بن ابراهيم بن الفقيه الكبير محمد بن**  
**حسين الجلي** كان فقيها عالما عاملا كاملا زاهدا ورعا اخذ عن  
جماعه من الاعيان كالفقيه احمد بن موسى بن عجيل وغيره وكان يحفظ  
المهدب عن ظهر الغيب حفظا مبرزا في بن لقا والواو وتخرج به  
جماعه نحو من مائه مديرس ولم يكن احد من الفقهاء الا اصحابا ثابته  
ولزم طريق الزهد والورع وشهد بالعلم والصلاح وفعل المعروف  
حتى قضت الناس من كل مكان وسكن معه في قرية شجينة خلق  
كثير حتى ضارت قرية كبيرة وهي بضم الشين المعجمه وفتح  
الخير وسكون المشاء من تحت ثم نون وهانث **قال** الجدي  
اخبرني الفقيه عبد الله بن محمد الاحمر اخا مديرسين عبد بن عبد

كلاهما

101  
**قال** سمعت الفقيه عليا المذكور عشرين سنة ما علمت سابقا له  
شيئا فاعتذر منه **قال** واخبرني الفقيه محمد الحضري فقيه مدينه  
زيد في عصره قال للمجيب الفقيه علي بن ابراهيم ازيدان اقر عليه  
وانما اشتغل القلب متفرقا الخاطر وانا احب ان اجمع قلبي على  
طلب العلم فباول برسه قرأها عليه فمت وانا بخلاف ما كنت  
عليه من اضطراب الخاطر وكان في نفسه عكس ما يرا قبل اشهر على  
فوالعني جميع ذلك الاشكال فعرفت ان ذلك يركنه ثم ما نزلت  
اجدا الزيادة في فهمي بعد ذلك وكان الفقيه علي كثير الحج بلغته حجاجه  
نبيا وتلخيص حجة وكان كثير البر وفعل المعروف ان اقام في بيته  
اطعم الوافدين والطلبة المنقطعين وغيرهم وان سافر للخج  
انفق في الطريق وفي مكة وغيرها ما يجاور الحد عظام مؤثر  
بالخلف وكان **له** مع ذلك كرامات ظاهرة من ذلك ما حكاها الامام  
الباقر في تاريخه قال ومن كرامات الفقيه علي ان بعض الصالحين  
الناشروا دع عبد امراه وديعه وشافر فتوفيت الملة وهوق  
غائب ولم يعلم احد بن جعلت الوديعه فلما جاء الرجل لمر محمد  
من عمله بذلك فذكر ذلك للفقيه علي المذكور **قال** امرني قبرها  
فلما وقف عليه ساعه اشهدني بان امراه وراك قل له هل قب